وعسيت الى اخرهما فيكون اخصر لئلا يتوهم انه تحب التسمى لهما معا
ولما رفع هذا الوهم جمعهما في قوله وحا الولاك وعساك الى اخرهما
لعدم خوف لالتباس المقصود بغيره **قوله** لكنه غير الاسلوب
تنبيها على انه ليس بضروري ولو غيره الى ما هو المتعارف في
التعريف لكان اولى وفي تغيره موقع قوة لحال الموافقة ايهام
خروج ضمير المتكلم عن الحكم **قوله** الى ان لولا في هذا المقام حرف
جر لانه جعله في حكم حرف الجر و حمولا عليه فانه في معنى اللام التعليلية
كان قولك لولاك لكان كذا في معنى لم يكن كذا لوجودك **قوله** فههنا
ايضا الاخفش تصرف في الضمير والتصرف فيه لكونه معمولا اولى
لان المعمول محل التصرف وكذا لكونه متاخرا لان التاويل في المتاخر
تاويل عند الحاجة **قوله** ولنون الوقاية مع الياء نون الوقاية مبتدا
مع الياء خبره لازمة حال من ضمير الظرف وقوله وانت مع النون
الى اخره وقوله وتختار في ليت اه وقوله وعكسها لعل جمل
معطوفات على الحالية وقوله وتخير مستثنى من التخيير
وكذا عكسها لعل او قرينة على ان المراد باخوات ان ما عدا ليت
ولعل **قوله** لتقي اخر الماضي عن الكسرة المختصة بالاسم التي هي
اخت الجر وهي كسرة تكون في اخر الكلمة لا مطلق الكسرة
ولذا لم يتحاش عن كسر نون الوقاية مع ان الحرف ايضا يجب
ان يصان عن اخت الكسرة الجر لانها لكونها على حرف واحد

ليس

ليس كسرتها اخت الجر ومن هنا ظهر انه لو قال لتقي الماضي
عن الكسرة لم يتم وان ذكر الآخر مما لا يحتاج اليه **قوله** ولهذا سميت
نون الوقاية اي نون هي بسبب الوقاية او نون هي للوقاية تامل
قوله بخلاف كسرة تضربين لانها في الوسط حكى كسرة امتزاج
ياء الضمير فيه لانه فاعل بخلاف ياء المتكلم لانه مفعول ولكون علامة
الاعراب بعد الياء المتاخر عنه **قوله** وبخلاف كسرة لم يكن الذين
كفروا وقل الحق لعروضها لا يخفى ان العروض مشترك بينه
وبين قبل الياء وانه يقوي مماثلتها للجر فالاولى الاعراض عنه
والتمسك بانه كالسكون حيث لم يعد معها المحذوف لالتقاء
الساكنين **قوله** وليت لا تخير في ليت ولعل لانه عبارة
عن مساوات الامرين بخلاف الاختيار فالاولى اختيار
ان ليت ولعل مستثنيان عنها **قوله** تحرزا عن اجتماع النونات
ولو حكماه وحمل لعل على اخواتها **قوله** ويتوسط بين المبتداء و
الخبر فيه تجريدا وتاكيد لان حق المبتداء والخبر ان لا تقع بينهما فصل
قوله قبل العوامل اللفظية لانها المتبادر ولا حاجة اليه الا انه ذكر
توطئة لقوله او بعدها وهما وان لم يكونا بعد العوامل مبتدا وخبرا
لكن لا يصح التعبير عنهما بالمبتداء والخبر حقيقة لان المبتداء
والخبر ليسا مشتقين حتى تجب اتصاف ما قصد بهما
بمفهوميهما حين تعلق الحكم بهما وليس التركيب من قبيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)